

Distr.: Limited
17 October 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٤٣ من جدول الأعمال

ثقافة السلام

أذربيجان، إكوادور، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، بنغلاديش،
بنما، بيرو، تايلند، تونس، تيمور - ليشتي، جزر مارشال، جمهورية أفريقيا الوسطى،
جورجيا، جيبوتي، السنغال، طاجيكستان، غابون، غامبيا، الفلبين، كازاخستان،
كوستاريكا، الكونغو، ماليزيا، المغرب، ميانمار، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة):
مشروع قرار

تشجيع الحوار بين الأديان والتعاون من أجل السلام

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى قراراتها ٦/٥٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بشأن الحوار بين
الحضارات، و ٦/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، بشأن نشر ثقافة السلام
واللاعنف، و ٣٣٧/٥٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣، بشأن منع نشوب الصراعات
المسلحة، و ١٢٨/٥٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بشأن تعزيز التفاهم الديني
والثقافي والانسجام والتعاون، و ١٩٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، بشأن
القضاء على جميع أشكال التعصب الديني، و ٢٣/٥٩ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر
٢٠٠٤، بشأن تشجيع الحوار بين الأديان،



وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي^(١) لعام ٢٠٠٥، الصادرة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، التي أكدت فيها رؤساء الدول والحكومات مجددا قيمة الحوار بشأن التعاون بين الأديان وألزموا أنفسهم باتخاذ إجراءات لنشر ثقافة السلام والحوار على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي،

وإذ تشير كذلك إلى قرار مجلس الأمن ١٦٢٤ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، الذي يدعو جميع الدول إلى مواصلة بذل الجهود على الصعيد الدولي من أجل تعزيز الحوار وتوسيع آفاق التفاهم بين الحضارات، سعيا إلى منع الاستهداف العشوائي للأديان والثقافات المختلفة،

وإذ تحيط علما بالمبادرات الشاملة لبعضها البعض ويعزز بعضها بعضا المتعلقة بالحوار بين الأديان والثقافات والحضارات والتعاون من أجل السلام^(٢)، بما في ذلك مؤتمر القمة الإقليمي المعني بالحوار بين الأديان والأعراق، المعقد في تيرانا، يومي ٩ و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، والاجتماع المتعلق بالحوار بين الثقافات والأديان لجنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، المعقد في سيدني، أستراليا من ١٢ إلى ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، ومبادرة باكستان بشأن الاعتدال المستنير التي أيدتها منظمة المؤتمر الإسلامي، والمؤتمر الدولي المعني بالبيئة والسلام والحوار بين الحضارات والثقافات، المعقد في طهران، يومي ٩ و ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٥، ومبادرة تحالف الحضارات التي أعلنها الأمين العام في ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥، وبدء عملية مؤتمر القمة العالمي المعني بالعلاقات بين المسيحية والإسلام الذي سيعقد في السنغال في عام ٢٠٠٦، ومؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية، الذي يُعقد كل سنتين في أستانا، الاجتماع الآسيوي - الأوروبي المعني بالحوار بين الأديان بشأن موضوع "بناء الوئام بين الأديان داخل المجتمع الدولي"، المعقد في بالي، إندونيسيا يومي ٢١ و ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥^(٣)، والمؤتمر المعني بالتعاون بين الأديان من أجل السلام: تعزيز الحوار والتعاون بين الأديان من أجل تحقيق السلام في القرن الحادي والعشرين، المعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، يوم ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥^(٤)، والاجتماع غير الرسمي للزعماء المعني

(١) القرار ١/٦٠.

(٢) انظر A/60/201.

(٣) انظر A/60/254.

(٤) A/60/269-E/2005/91، المرفق الثاني، الضميمة.

بالحوار بين الأديان والتعاون من أجل السلام، المعقود في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥^(٥)،

وإذ تسلم بالتزام جميع الأديان بتحقيق السلام،

١ - **تؤكد أن التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان يشكلان بُعدين هامين للحوار فيما بين الحضارات ولثقافة السلام؛**

٢ - **تخطط علما مع التقدير بالعمل الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن الحوار بين الأديان، وترحب بتركيزها على اتخاذ إجراءات ملموسة على الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي وبنشاطها الرائد الجديد المتعلق بتشجيع الحوار بين الأديان، وتشجع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة على التعاون الوثيق مع المنظمة وتنسيق الجهود معها في هذا الصدد؛**

٣ - **تدعو الأمين العام إلى مواصلة توجيه اهتمام جميع الحكومات والمنظمات الإقليمية والمنظمات الدولية ذات الصلة إلى تشجيع الحوار بين الأديان؛**

٤ - **تدعو أيضا الأمين العام إلى أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين، تقريراً يتضمن جميع الآراء التي يتلقاها بشأن سبل توطيد الروابط وزيادة التركيز على الإجراءات العملية في تنفيذ المبادرات المتعلقة بالحوار بين الأديان والتعاون من أجل السلام، بما في ذلك ما يتصل بالإعلان وبرنامج العمل بشأن ثقافة السلام^(٦)، والبرنامج العالمي للحوار بين الحضارات الذي اعتمدته الجمعية العامة في عام ٢٠٠١^(٧)، ومبادرة تحالف الحضارات التي أعلنت مؤخرًا.**

(٥) A/60/383.

(٦) القراران ٢٤٣/٥٣ ألف وباء.

(٧) القرار ٦/٥٦.